

مجمع الأمثال

1192 - أَحْمَقُ مِنْ رَبِيعَةَ الْبِكَاءِ .

هو ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر ابن صَعْمَةَ .

ومن حمقه أن أمه كانت تزوَّجَتْ رجلاً من بَعْدِ أبيه فدخل يوماً عليها الخباء وهو رجل قد الَّتَحَى فرأى أُمَّهُهُ تحت زوجها يُبَدِّعُها فتوهَّم أنه يريد قتلها فرفع صوته بالبكاء وهَتَكَ عنهما الخباء وقال : وا أماه فلحقه أهلُ الحيِّ وقالوا : ما ورائك ؟ قال : دخلت الخِباء فصادفْتُ فلاناً على بطن أُمي يريد قتلها فقالوا : أهْوَ نٌ مقتول أم تحتَ زوجٍ فذهبت مثلاً وسمي ربيعة الْبِكَاءِ فَضُرِبَ بِحُمِّقِهِ المثل